



لدرعة
المرشح السابق للرئاسة خرج علينا في حوار مطول
مع 'وائل' وقال فيه الكثير والكثير منها: السلامة بلا
رؤية 'وماشيه في سكة تانية' وشعبيتها بنقل..
يا عم روح اتوكس!

كوبرا

صفحة تهتم بالتأويل وتناقش
وتنشر في ملامتها بالتكامل وتناقش
قضايا المغتربين وتبحث عن حلول لها
egyptnews@alanba.com.kw

أخبار
مصرية

أكد في أول حوار له على أن مناهج «الأزهر الشريف» تقوم على التعددية والوسطية والاعتدال ولا تخرج إرهابيين رئيس جامعة الأزهر د. إبراهيم الهدهد لـ «الأنباء»: لسنا بحاجة إلى ثورة جديدة حتى ندعو لها وأقول للإخوان: اتقوا الله وراجعوا أنفسكم

من ينتقد مناهج الأزهر الشريف لا يعرف عنها شيئاً وكل المتطرفين لم يدرسوا فيه

لن نطرحنا إلى كل قيادات التطرف فلن نجد إياً منهم من تخرج في جامعة الأزهر

الهجوم على الأزهر الشريف هو هجوم على الإسلام.. وهذا ليس جديداً

الأزهر الوحيد في العالم الذي يدرس فيه 40 ألفاً من 116 دولة



كبيران في الرياضيات والفلك والبصريات كانا يدرسان هذه العلوم في الأزهر الشريف.
وزد على ذلك، فمحمد علي باني نهضة مصر الحديثة الذي أخرج 9 بعثات علمية إلى أوروبا كان أكثر من 70% من المبعوثين من طلاب الأزهر الشريف الذين عادوا إلى مصر ونشروا عبر الأزهر الشريف التنوير والعلوم إلى جميع الدارسين في مصر والعالم العربي.
والآن فالأزهر الشريف به جميع الكليات الطبية والهندسية بجانب الكليات الشرعية، ففيه 76 كلية منها 4 طب و3 طب أسنان و3 صيدلة.. الخ، وهذه الكليات تمتاز عن غيرها بأن الطالب يدرس علوم الطب كما يدرسها أقرانه في الكليات الأخرى، ولكن هو يزيد عليهم دراسته للعلوم الشرعية.

هل الأزهر يرحب بالانتقاد؟

● الأزهر الشريف يرحب بالانتقاد الموضوعي، كما أنه ينتقد ذاته بذاته، والدليل على ذلك أن تطوير المناهج مستمر وقائم منذ 1929، وهذا التطوير مهم وقائم ومتجدد ومستمر. لكن الذين يهاجمون الأزهر لا يرون ذلك، لا يرون لا تطويراً ولا حواراً رغم أنه قائم منذ سنوات وحتى الآن، ولا يخفي على أحد أن التطوير يقوم على النقد.

ماذا تقول لجماعة الإخوان ومن ينتمي إليهم؟

● أقول لهم اتقوا الله وراجعوا أنفسكم في معتقداتكم وراجعوا أفكاركم وتقبلوا نقد الآخر فالأفة أن تؤمن فقط بما معلن، والأفة أن تؤمن فقط بانك تمتلك الحقيقة وحدك والأفة أن تعتقد بانك محسن والأخر مسيء، عليهم مراجعة أنفسهم لأن هذه الأفكار مؤذية.

ما رأيك في الدعوة للنزول إلى التظاهر في 25 يناير؟

● إنني أؤمن بالحديث الشريف الذي يقول: «هرج ساعة شر من ظلم خمسين عاماً»، ومعنى الحديث الشريف أن تحمل الظلم خمسين عاماً - إن وجد - فالأضرار التي تترتب عليها أقل من هرج ساعة، وشدد الإسلام العظيم على عدم الخروج على الحكام، وعلى عدم إنسار الفوضى، ونحن نرى البلاد التي حولنا، وماذا فعلت بها الثورات ونقول: الحمد لله على النعمة التي بها بلادنا، ونؤكد أن الدعوات إلى تظاهرات جديدة أو ثورة جديدة هي دعوة للهدم وليست للبناء، ونحن لسنا بحاجة إلى ثورة جديدة حتى ندعو لها.

الإعلاميين لا يعلمون شيئاً عن تلك المناهج، ولا قرأ أحدهم كتاباً أو بعضاً من كتاب من مناهج الأزهر، اللهم إلا فقرات مجتزأة من هذا الكتاب أو ذاك، مصرًا على الهجوم، وقد حورب الأزهر عبر التاريخ، ولا يزال يحارب من كراهيه من أعداء الثقافة الأصيلة.

هل حورب الأزهر الشريف قبل اليوم بهذه الشراسة؟ وما الهدف من وراء شن الحرب عليه؟

● الهجوم على الأزهر هو هجوم على وطن، هجوم على الإسلام، وهذا ليس جديداً فقد هوجم وحورب الأزهر منذ القدم، من الجماعات الإسلامية التي كان يقف وراءها الاستعمار بهدف إنشاء بديل عن الأزهر الشريف الذي كان يقف أمام الباطل ويقود التظاهرات أمام الاستعمار الفاشم، واتخذت الحرب ضد الأزهر مناهج عديدة وكان يتم تعمد حصر دوره وسحب أوقافه منذ عهد محمد علي، فإن أوقافه تسحب منه شيئاً فشيئاً.

ماذا يحدث لو اهتز الأزهر الشريف؟ أو لو لم يكن موجوداً في مصر والعالم العربي؟

● أكد د. إبراهيم الهدهد أن الأزهر الشريف سيبطل ثابتاً شامخاً، لأن الأزهر لو اهتز فستتهتز مصر ثم يهتز العالم العربي والإسلامي كله، لأنه ضمير الأمة وسقفاها، والأزهر حفظه الله طوال 1060 عاماً، ولا يمكن أن تهزه الآن مؤامرة هنا أو هناك، فالأزهر بمنهجه الوسطي السمج منهج تعدي لا يقر تكفيراً ولا إقصاء ولا تجديداً، وهو سائر على هذا النهج إلى ما شاء الله.
وعليك أن تعلم أن الأزهر الوحيد في العالم كله الذي يدرس فيه 40 ألفاً من 116 دولة حول العالم، فهل هذا موجود في أي مكان؟ بل إن الذين تخرجوا في الأزهر الشريف منذ 500 عام يتقلدوا أعلى المناصب في دولهم الآن، فالأزهر هو القوة الناعمة في الدولة والعالم العربي، وامتزاز الأزهر هو امتزاز لمصر والعالم العربي.

ما الفرق بين التعليم الأزهرى وغير الأزهرى؟

● يمتاز التعليم الأزهرى عن التعليم المدني بأنه يجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا، وهو أمر ليس عادياً، وأن الأزهر الشريف وقت إن كانت أوروبا تتخبط في العصور المظلمة كان ابن القيم قبل 1000 عام وكذلك ابن يونس وهما عالمان

المودودي الذي يكفر كل من لم يعمل بجزء من شرع الله حسب فهمه لقوله تعالى: (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)، هل تعلم أيضاً في الأزهر؟ إذن هذه هي الأفكار التي يرمون بها مناهج الأزهر وهي ليست موجودة فيها. إذن فكل هذا الهجوم وكل هذه الافتراءات أشياء غير صحيحة، ولا يوجد منها شيء في مناهج الأزهر الشريف، والذي يستقرئ الواقع من حوله يرى أن كل من ركب مطية التطرف، وكل من انتقد مناهج الأزهر الشريف فهو لم يعمل في الأزهر ولم يقرأ مناهج الأزهر ولا يعرف عنها شيئاً.

وأقول إن هذه حرب شرسة يراد بها الأزهر في ظاهرها، وباطن الحال فالمراد هو الإسلام، فيهاجمون الدين الإسلامي في صورة الأزهر الشريف، والأزهر منذ بدايته بريء من التطرف والإقصاء، فقد بنى مناهجه على التنوع المتعاقب لا على الفردية المقصية لغيرها، فالأزهر منذ بدايته يدرس الفقه بمذاهبه الأربعة، بل إن الذين يدرسون الفقه المقارن يدرسون الفقه بمذاهبه الثمانية، وهذا ليس موجوداً في غير الأزهر الشريف.

وأضاف رئيس جامعة الأزهر لـ «الأنباء»: زد على ذلك فإن الأزهر منذ بدايته يدرس العقائد المتنوعة مثل الأشعرية وغيرها، بل إن الأزهر الشريف على المستوى اللغوي يدرس مذاهب اللغة جميعاً مثل مدرسة البصرة والكوفة وغيرها، ومن هنا نستنتج أن مناهج الأزهر تقوم على التنوع والحوار وقبول الآخر، هذه المناهج أساسها القرآن الكريم الذي علمنا عدم إقصاء الآخر، حتى ولو كان شيطاناً، فقد سجل الحق تبارك وتعالى في كتابه العظيم حواراً مع الشيطان وهذا يربي الأمة على عدم الإقصاء.

كما انتقد رئيس جامعة الأزهر هؤلاء الذين يقولون إن مناهج الأزهر تخرج شخصاً داعشياً يقول بجواز قتل المخالف وحرقه، وقال على هؤلاء إن بدلوننا على حادثة واحدة في التاريخ الإسلامي، تحقق فيها هذه الصور البشعة.

وماذا نقول للإعلاميين دائمي الهجوم على الأزهر

ومناهج؟
● نقول لهم: اتقوا الله في دينكم واتقوا الله في الأزهر الشريف واعلموا أن الله سبحانه وتعالى مطلع على ما في صدوركم فأما أن تنتقدوا بحق وتكتسبوا بطريق محترم غير طريق النقد الزائف أو تتعدوا عن النقد غير الحقيقي. ويشدد د. الهدهد على أن من يهاجم مناهج الأزهر من بعض

أحمد صبري

انتقد رئيس جامعة الأزهر د. إبراهيم الهدهد في حوار مع «الأنباء» الهجوم على مناهج الأزهر من بعض وسائل الإعلام «صحف أو فضائيات»، والتي تصف هذه المناهج بأنها تخرج متطرفين أو متشددين وحدثاً داعشيين.

وأعتبر د. الهدهد في أول حوار صحافي ذلك الهجوم بأنه كذب على التاريخ والواقع والحقيقة، مؤكداً أن مناهج الأزهر هي التي خرجت - وتخرج وستخرج - المسلم المنزوم بالإسلام الوسطي عقيدة وفكراً وسلوكاً، وهذا ما تحقق ويتحقق دائماً في مصر والعالم العربي والإسلامي بل وفي العالم كله.

وشدد رئيس جامعة الأزهر، على أن مناهج الأزهر التي تقوم على التعددية، والمنهج التعدي وفيه رأي ورأي آخر وثالث ورابع، هي التي حافظت على وسطية الإسلام عقيدة وفقها، وعلى أن تظل مصر بلا إرهاب، ولا متطرفين.

وأكد د. إبراهيم الهدهد أن الدعوة إلى النزول لتظاهرات أو ثورة جديدة في 25 يناير الجاري هي دعوة للهدم وليست للبناء، مشدداً على أنه ليست هناك حاجة لثورة جديدة حتى ندعو إليها، ووجه حديثه للإخوان قائلاً: اتقوا الله..

وإلى تفاصيل الحوار:

ما رأيك في الهجوم على مناهج الأزهر من بعض وسائل الإعلام «صحف أو فضائيات»، والتي تصف هذه المناهج بأنها تخرج متطرفين أو متشددين وحدثاً داعشيين؟

● الحكم على شيء فرع من تصوره، فهؤلاء الناقدون لا يعرفون عن المناهج الأزهرية شيئاً، ولم يقرأوها ولم يتربوا عليها، فلا يمكن أن يكون حكمهم صواباً، مثلهم مثل من يقرأ الآية الكريمة التي تقول (فويل للمصلين) أو الآية الكريمة (لا تقربوا الصلاة) فهم لم يكموا قراءة الآية الكريمة كاملة حتى يفهموا، الأمر الآخر: هو أن الأزهر الشريف منذ أقامه الله سبحانه في الأرض مستخلفاً إياه على العلوم العربية والشرعية لم يخرج متطرفاً واحداً أبداً، وحدثني بالله عليك هل هؤلاء الداعشيون، هل هؤلاء المتطرفون تعلموا بالأزهر الشريف؟

وأضاف رئيس جامعة الأزهر لو نظرنا إلى كل قيادات الحركات الفكرية المتطرفة والمسلحة فلن نجد أبداً منهم تخرج في جامعة الأزهر، فهؤلاء جامعاتهم التي تخرجوا منها وكتبهم معروفة.

وتابع: هل سيد قطب تعلم في الأزهر الشريف؟ سيد قطب الذي أمثلاً كتابه «في ظلال القرآن» بلطف الجاهلية ووصف المجتمع بأنه جاهلي أكثر من 4 آلاف مرة، وهل أبو الأعلى

خرايش

هيئة السكة الحديد تطبق قرار رسم دخول محطة مصر مقابل جنيه لغير المسافرين.. يعنى المطلوب من الراغب في العبور من أنفاق المحطة أن «يشخلل جنبه ويدفع جنيهه»، علشان يعدى!

يا سلام.. ده مش ماتش كورة..
ده كان ماتش بلاى استيشن.



نكشة

تقرير أميركي كشف أن مصر ضمن أكبر 30 دولة مصنعة للحمشيش في العالم.. كده احنا جاهزين تكيف الشعب في أي وقت.. ويمكن كمان نصدر في المرحلة الجاية!

لجنة استخراج وتجديد بطاقات الرقم القومي تواصل عملها حتى 14 الجاري

واصلت لجنة مصلحة الأحوال المدنية، في استخراج وتجديد بطاقات الرقم القومي للمواطنين المصريين المقمين بالكويت، حيث تم تقسيم الأعداد المتقدمة على مدار الفترة وإبلاغ أصحاب الشأن تبعاً عبر الاتصال التلقوني وكذلك نشر الكشوف على صفحة القنصلية على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، وقد استقبلت اللجنة الأعداد المحددة ليوم أمس وذلك بعد صلاة الجمعة.
يذكر أن الرسوم المقررة للاستخراج هي 15,5 ديناراً وأن المستندات المطلوبة لاستخراج أو تجديد بطاقة الرقم القومي هي إثبات الشخصية ويتطلب وجود شهادة ميلاد ميكنة أو خطية بجانب إحدى البدائل الآتية: جواز سفر سار أو منته - قسيمة زواج ذات الصورة الفوتوغرافية - المؤهل الدراسي بصورة معتمدة من الجهة الدراسية - جواز سفر أجنبي مترجم بمعرفة القنصلية بالإضافة إلى خطاب من الجنسية وأيضاً ضامن حتى الدرجة الثالثة.

ويشترط لإثبات محل الإقامة وجود جواز سفر سار أو منته وإيصال استهلاك كهرباء أو غاز أو مياه أو تلفون.. وفي حالة الإقامة بالعراج يلزم اعتماد القنصلية على خاتمة الإقامة في الاستمارة وإقرار أحد الأقارب حتى الدرجة الثانية بموجب البطاقة أو إيصال استهلاك أو جواز سفر سار.

لمرة الـ30.. تفجير خط الغاز بالعريش «داعش» تبني الهجوم على التوبييس السياحي بالجيزة

سيناء» (الفرع المصري لتنظيم «داعش») تبني التنظيم المتطرف الهجوم متوعداً بعدم وصول «قطرة غاز» للأردن، التي يغذيها هذا الخط. وتعرضت خطوط الغاز المصري في سيناء لهجمات عدة منذ 2011، وتم تعليق صادرات الغاز المصري إلى الأردن وإسرائيل بعد ازدياد الهجمات على خطوط الأنابيب في سيناء.

من جهة أخرى، قالت وكالة أعماق الموالية لتنظيم داعش الإرهابي إن التنظيم أعلن مسؤوليته عن الهجوم المسلح على فوج السياح من إسرائيل بالجيزة أمس الأول، وكانت مصادر أمنية قد قالت إن الهجوم استهدف حافلة تقل سياحاً من عرب إسرائيل ولم يسفر عن إصابة أحد.

وقالت وزارة الداخلية إن الهجوم كان يستهدف قوات الأمن بالموقع.

القاهرة - وكالات: وقع تفجير جديد لخط الغاز الطبيعي بمنطقة الميدان غرب العريش مساء أمس الأول الخميس وذلك للمرة الـ30، ما أدى إلى تصاعد النيران لأكثر من 15 متراً. وقد شاهد سكان مدينة العريش السنة الدخان وهي تتصاعد في السماء.

وقالت المصادر إن مجهولين قاموا بوضع عبوات ناسفة أسفل الأنابيب الناقل لخط الغاز بمنطقة الميدان غرب العريش، وهو الخط المؤدي إلى منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء والمغذى لمحطة الكهرباء البخارية والمنازل بمدينة العريش. وقامت الشركة المالكة للخط بالدفع بمسؤولي الشركة لإغلاق خط الغاز قبل وبعد مكان الانفجار للحد من زيادة الاشتعال ووقف اشتعال النيران إلى حين انتهاء الغاز المتبقي في الأنابيب.

وفي بيان نشره إرهابيون على «تويتر» وحمل توقيع «ولاية



وفد الصندوق الكويتي يتفقد مشروعات تنمية شبه جزيرة سيناء اليوم

القاهرة - ناهد امام

يصل إلى القاهرة اليوم السبت وفد من ممثلي الصندوق الكويتي للتنمية ليبحث تمويل مشروعات تنموية في سيناء وخاصة جنوب سيناء ضمن مخطط تنمية شبه جزيرة سيناء بالتعاون مع القوات المسلحة، كما سيتم عقد لقاء مع وزيرة التعاون الدولي د. سحر نصر.

وعلمت «الأنباء» أن الوفد الذي تستمر زيارته للقاهرة 3 أيام سيقف مشروعات تنمية شبه جزيرة سيناء من خلال زيارة ميدانية إلى جنوب سيناء وتتضمن تلك المشروعات إقامة تجمعات بدوية وطرق جديدة ومشروعات زراعية، وحفر آبار، وذلك وفق توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، حيث إن الصندوق الكويتي يركز بصورة مستمرة على توفير التمويل اللازم للمشروعات القومية ضمن الخطة المتكاملة لمصر. ومن المنتظر أن يساهم الصندوق الكويتي بالجزء الأكبر كمنح في هذه المشروعات وليست في صورة قروض في إطار المساهمة مع مصر في تنمية مشروعاتها المهمة لتنمية سيناء وتوفير فرص عمل للشباب في المنطقة. كما تشهد الزيارة متابعة المشروعات الجارية التي يشارك الصندوق الكويتي في تمويلها خاصة في مجال الكهرباء والبترو.